

Distr.: Limited
6 July 2001
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الحادية والأربعون

١١ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الحادية والأربعين

مشروع التقرير

المقرر: السيد أيمن الجمال (مصر)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين

٢٠٠٢-٢٠٠٣

(البند ٤ (أ))

الباب ٤ - نزع السلاح

١ - نظرت اللجنة في جلستها ١٦ المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ في الباب ٤،

نزع السلاح، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٢ - وعرض ممثل الأمين العام الباب ٤ وأجاب على الاستفسارات التي أثيرت في أثناء

نظر اللجنة في ذلك الباب من الميزانية.

المناقشة

٣ - جرى التأكيد على أهمية البرنامج وأعرب عن التأييد للأنشطة التي تقوم بها إدارة

شؤون نزع السلاح. وأعيد التأكيد على أن المسؤوليات الرئيسية عن نزع السلاح تضطلع

بها الدول الأعضاء وعلى أن الأمم المتحدة تقوم بدور محوري وتضطلع بمسؤولية أساسية في

دعم الدول الأعضاء في هذا المجال.

- ٤ - ولوحظ أن السرد المتعلق بالباب ٤، يتطابق عموماً مع الخطة المتوسطة الأجل لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. إلا أنه أعرب عن القلق لأن هذا السرد يجيد في بعض الحالات عن الصياغة الواردة في الخطة. ولوحظ أيضاً أنه ينبغي إدخال المزيد من التحسينات على مؤشرات الإنجاز وذلك من أجل ضمان إمكانية أن تكون بالفعل قابلة للقياس والتقدير الكمي.
- ٥ - وأبرزت الحاجة إلى إيجاد توازن فيما بين مختلف البرامج الفرعية. وأعرب عن آراء مفادها أن العمل في مجال الأسلحة النووية لم يول ما يستحق من الاهتمام. كما أعرب عن رأي مفاده أنه يجري التشديد بشكل مفرط على العمل في مجال الألغام الأرضية.
- ٦ - وجرى التشديد على دور مؤتمر نزع السلاح بوصفه المنتدى التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد لدى المجتمع الدولي في مجال نزع السلاح. وذكر أنه ينبغي بذل جهود من أجل إعادة تنشيط عمل المؤتمر، الذي حقق تقدماً ضئيلاً خلال السنوات القليلة الماضية، ومن أجل اعتماد برنامج عمل.
- ٧ - وأعرب عن التأييد لأنشطة برنامج الأمم المتحدة للزمامات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح، التي اعتبرت أنشطة مفيدة في توفير التدريب للمسؤولين في الحكومات الوطنية وخاصة المنتمين منهم للبلدان النامية. فذلك التدريب في تعزيز الخبرات والمهارات اللازمة من أجل مشاركة فعلية في المناقشات والمفاوضات الدولية بشأن نزع السلاح.
- ٨ - وأعرب عن التأييد أيضاً لأنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بالمسائل الأمنية في أفريقيا الوسطى والمراكز الإقليمية للسلام ونزع السلاح، لا سيما مركزي لومي وليما. وذكر أنه ينبغي بذل الجهود لضمان أن تخصص لهذه المراكز الإقليمية الأموال الكافية بهدف تمكينها من الاضطلاع بولايتها بصورة كاملة. وفي هذا السياق، أثيرت تساؤلات بشأن مدى ملاءمة تمويل أنشطة المراكز الإقليمية بدرجة كبيرة من موارد خارجة عن الميزانية.
- ٩ - وأعرب عن رأي مفاده أن حلقات العمل المشار إليها في الفقرتين ٤-٣٨ (أ) و'٥' و'٩' من الفقرة ٤، ينبغي أن تركز جهودها على استكمال ومواءمة التشريعات الوطنية المتعلقة بالأسلحة الخفيفة وفقاً لنتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه لعام ٢٠٠١.
- ١٠ - وأثير التساؤل بشأن مدى ملاءمة إدراج العنصر الخارجي وهو "أن المؤسسات الوطنية سوف تؤيد قضايا التوازن الجنساني" (الفقرة ٤-٣٧ (و)) في البرامج الفرعية لهذا الباب، لأن هذا العامل يعتبر غير ذي صلة بتحقيق أهداف برنامج العمل في مجال نزع السلاح. ومن جهة أخرى، أعرب أيضاً عن آراء مفادها أن هذا العامل الخارجي ذو صلة

بالموضوع، إذ أنه يشير إلى مؤشرات الإنجاز وليس الغرض منه أن يكون شرطا لتحقيق أهداف برنامج العمل في مجال نزع السلاح.

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - أوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تقرر السرد البرنامجي للباب ٤، نزع السلاح، من الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، رهنا بالتعديلات التالية:

الفقرة ٤-١

يستعاض عن الفقرة برمتها بما يلي:

”يظل نزع السلاح العام والكامل تحت مراقبة دولية مشددة وفعالة الغاية المنشودة في جميع الجهود المبذولة في مجال نزع السلاح. وتضطلع الدول الأعضاء بالمسؤوليات الرئيسية عن نزع السلاح، وتقوم الأمم المتحدة وفقا لأحكام ميثاقها بدور محوري وتضطلع بمسؤولية رئيسية في دعم الدول الأعضاء في هذا المجال. وتضطلع إدارة شؤون نزع السلاح، التي يرأسها وكيل الأمين العام، بالمسؤولية عن تنفيذ البرنامج“.

الفقرة ٤-٢

تعاد صياغة نص الفقرة لتكون على الشكل التالي:

”تنبثق ولاية تنفيذ البرنامج عن الأولويات التي أنشأتها قرارات الجمعية العامة ومقرراتها في مجال نزع السلاح، بما فيها الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة المكرسة لنزع السلاح (القرار د ١٠/٢). ومع أن أسلحة الدمار الشامل، لا سيما الأسلحة النووية، لا تزال تشكل الشاغل الرئيسي، فإن المنظمة ستواصل عملها أيضا في ميدان نزع الأسلحة التقليدية“.

الفقرة ٤-٤

يستعاض في الجملة الأولى عن عبارة ”فضلا عن أفرقة الخبراء المعنية بدراسات نزع السلاح“ بعبارة ”فضلا عن مؤتمرات الاستعراض وغيرها من اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح والمسائل ذات الصلة، وأفرقة الخبراء التي تساعد الأمين العام على إجراء دراسات نزع السلاح“.

الفقرة ٤-١٤ مكرراً

تدرج الفقرة الجديدة التالية: "يستمر توفير التدريب والخدمات الاستشارية من خلال برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح، ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، إلى الدول الأعضاء لا سيما البلدان النامية، وذلك لتعزيز خبرتها بهدف المشاركة بفعالية أكبر في منتديات التداول والتفاوض الدولية. وستساعد الإدارة أيضا الدول الأعضاء على زيادة وعيها بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية".

الفقرة ٤-٦

تُحذف عبارة "والمسائل المتصلة بالألغام الأرضية".

الفقرة ٤-١٤

تُحذف عبارة "بغية مواءمته مع البيئة السياسية والأمنية الدولية الجديدة" الواردة بعد عبارة "جدول الأعمال ... لنزع السلاح" في الجملة الثانية.

يستعاض عن الجملتين الثالثة والرابعة بما يلي:

"وسوف يضع مؤتمر نزع السلاح الصيغة النهائية لبرنامج عمله، الذي سيتضمن استئناف المفاوضات بشأن عدد من قضايا نزع السلاح ومواصلة الترويج لنزع السلاح الشامل، وفقا لجدول أعماله".

الجدول ٤-٧

تحت مدخل "مؤشرات الإنجاز":

الفقرة (أ): تضاف عبارة "الخدمات التي تقدمها الأمانة العامة لتيسير" بعد "لفاعلية".

يستعاض عن الفقرة (ج) بما يلي:

"زيادة عدد طالبي الاستفادة من برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في مجال نزع السلاح وتوسيع نطاق تمثيل الدول الأعضاء في البرنامج وتقديم قدر أكبر من الدعم لبرنامج الزمالات في مجال نزع السلاح، من جانب الدول الأعضاء".

الجدول ٤-٩

تحت مدخل "الإنجازات المتوقعة":

الفقرة (أ): يستعاض عن العبارة الواردة بعد "المسائل المتعلقة بنزع السلاح" بما يلي: "المسائل المتصلة بأسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية".

الفقرة (ب): يستعاض عن العبارة "بما فيها مسألة القذائف" بعبارة "مسائل محددة تتصل بأسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية".

تحت مدخل "مؤشرات الإنجاز":

يكون نص الفقرة الفرعية (أ) '١' على النحو الآتي:

"سجل يتضمن عبارات التقدير عن المساعدة المقدمة، بما فيها الدعم الفني والتنظيمي، لتنفيذ الاتفاقات في مجال أسلحة الدمار الشامل، ولا سيما الأسلحة النووية. ويشمل ذلك دورات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٥ والاجتماعات المخصصة".

الفقرة ٤-٢٥

الفقرة الفرعية (أ) '٤' تحذف عبارة "وجلسات فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالقذائف (دورتان، ٤٠ جلسة، ٢٠٠٢)".

الفقرة الفرعية (أ) '٥' تضاف عبارة "٤٠ جلسة، ٢٠٠٢" بعد عبارة "دورتان" الواردة بين قوسين.

١٢ - توضع فاصلة بعد عبارة "أسلحة الدمار الشامل" وتضاف بعدها عبارة "ولا سيما الأسلحة النووية"، حيثما وردت في النص.